الولايات المتحدة تنصح رعاياها بتأجيل اي رحلة غير ضرورية الى اريتريا

■ اسمرة ـ اف ب: نصحت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها «بتأجيل اي رحلة غير ضرورية» الى اريتريا، بعد قيام سلطات هذا البلد الواقع في القرن الافريقي بفرض قيود على تنقلات الاجانب.

وجاء في موقع وزارة الخارجية على شبكة الانترنت امس الثلاثاء ان «وزارة الخارجية توصي الرعايا الامريكيين بتأجيل اي رحلة غير ضرورية في هذه الفترة».

واضافت الوزارة في بيان «اثر القيود الجديدة على التنقلات (التي فرضتها السلطات الاريترية)، لا يمكن للسفارة الامريكية تأمين مساعدة عبر قنصليتها في حالة طوارىء خارج اسمرة».

وتابعت وزارة الخارجية ان «الحكومة (الاريترية) تحدثت عن مشاكل امنية لشرح ضرورة الحصول على اذن سفر لاي تنقل خارج اسمرة».

وكان وزير الاعلام الاريتري علي عبدو نفى الاسبوع الماضي في حديث لوكالة فرانس برس ان تكون هذه الاجراءات الجديدة قد اتخذت لاسباب امنية، من دون شرح اسباب هذا التشدد في السياسة.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان التوتر عند الحدود مع اثيوبيا المجاورة لا يزال كبيرا.

جرح ثلاثة من مسلمي البوسنة في هجوم في بالي

■ بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة امس الثلاثاء ان ثلاثة بوسنيين مسلمين جرحوا، اصابة احدهم خطرة، ونقلوا الى المستشفى، في انفجار قنبلة يدوية القاها مجهول في بالي قرب سارايفو.

واوضحت الشرطة في بيان ان الرجال الثلاثة الذين تبلغ اعمارهم عشرين و32 و49 عاما جرحوا عندما كانوا يقومون باصلاح منزل في بالي التي كانت مقر القيادة العامة للقوات الصربية البوسنية خلال الحرب (1992 ـ 1995).

ونقل الجرحى الثلاثة الى المستشفى. وقال المصدر نفسه ان الرجل الاكبر سنا بينهم في حالة خطر.

وبعد الهجوم الذي وقع مساء الاثنين قامت الشرطة بمطاردة المهاجم.

ولا يزال التوتر شديدا بين الصرب والكروات والمسلمين بعد اكثر من عشر سنوات من انتهاء الحرب العراقية. وفي معظم الحالات تستهدف الهجمات ذات الطابع العرقي لاجئين سابقين عائدين الى بيوتهم.

وكان نحو مئتي الف شخص قتلوا خلال الحرب واضطر اكثر من مليونين آخرين اي حوالي نصف السكان، لمغادرة بيوتهم.

مقتل خمسة متمردين في اشتباك في كشمير الهندية

■ سرينغار (الهند) ـ اف ب: قتل الجنود الهنود امس الثلاثاء خمسة متمردين مسلمين على الخط الفاصل بين الشطر الهندي والشطر الباكستاني من كشمير، على ما افاد الجيش.

وذكر فأجاي باترا المتحدث باسم الجيش الهندي لوكالة فرانس برس ان المتمردين قتلوا صباح امس في قطاع ماشيل الشمالي بعدما عبروا الخط الفاصل بين شطري كشمير.

وقال باترا في العاصمة الصيفية سريناغار ان «الخمسة قتلوا عند السياج الذي نصب لمنع تسلل المتمردين الى منطقتنا».

واضاف ان قادة الجيش يعتقدون ان القتلى هم جزء من مجموعة تضم نحو عشرة متشددين مسلحين حاولوا عبور الحدود.

واضاف المتحدث «تجري الان عملية لمطاردة متمردين اخرين ربما يكونون مختبئين في المنطقة».

وتتهم الهند باكستان بتسليح وتمويل المتمردين الكشميريين الذي يشنون منذ عام 1989 تمردا ضد الحكم الهندي في الاقليم المقسم. الا ان اسلام اباد تنفي تلك التهم.

وقتل اكثر من 44 الف شخص منذ اندلاع التمرد الهادف الى فصل المنطقة عن الهند.

الولايات المتحدة ابلغت بعملية مكافحة الارهاب في تورونتو قبل ان تبدأ

■ واشنطن ـ اف ب: صرح المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو ليل الاثنين الثلاثاء ان السلطات الكندية ابلغت الولايات المتحدة بالعملية التي اعتقلت خلالها 17 شخصا يعتقد انهم اعضاء في خلية «تستوحي» افكارها من القاعدة، وبقيت على اتصال معها اثناء سير العملية.

واختار سنو الترحيب بالتعاون بين الولايات المتحدة وكندا في هذه القضية بدلا من التعبير عن قلق تحدث عنه برلمانيون امريكيون، من الخطر الذي يشكله وجود اشخاص يشتبه بضلوعهم بالارهاب، على امن الولايات المتحدة.

وقال سنو لصحافيين ان «الولايات المتحدة اطلعت بشكل كامل على العملية قبل بدئها واثناء تنفيذها» الجمعة. واضاف ان الامريكيين كانوا على علم بالاعداد لهذه العملية، بفضل تبادل المعلومات.

وتابع «اعتقد ان السلطات الامريكية والكندية استغلت بقوة المعلومات في هذه القضية واعتقد ان الجميع مرتاحون للعملية ونأمل الا يجري غيرها».

أمير الكويت يبدأ في العاشر من الشهر الحالي جولة آسيوية

■ الكويت ـ يو بي أي: يبدأ أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في الـ 10 من حزيران (يوليو) الشهر الجاري جولة آسيوية تشمل بنغلادش وتايلندا والهند وباكستان.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) أن الجولة، وهي الثانية منذ تولي الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم في الكويت في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، ستستغرق 12 يوماً وسيعمل خلالها على «تدعيم جسور التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات المكرسة للتفاعل الايجابي الواسع ابتداءً بتبادل وجهات النظر السياسية لخدمة القضايا القومية والوطنية وانتهاء بفتح المزيد من مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين رأس المال الوطني والقنوات الاستثمارية فى الساحتين العربية والدولية».

وأضافت الوكالة أن الجولة سيستهلها أمير الكويت يوم السبت المقبل بزيارة بنغلاديش، يرافقه فيها وفد كبير يضم وزراء الخارجية والطاقة والمالية وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الأميري والجهات الحكومية المعنية بالإضافة إلى وفد تجاري من غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وكان أمير الكويت قام بجولة خليجية في شهر آذار (مارس) الماضي زار خلالها السعودية والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة، بحث خلالها مع قادة هذه الدول سبل توطيد العلاقات الثنائية بينها وبين الكويت في مختلف الميادين والتنسيق بين مواقفها وسياساتها لمصلحة شعوب ودول المنطقة، إضافة إلى آخر تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

طائرة صغيرة تدخل منطقة حظر الطيران فوق واشنطن

■ واشنطن ـ رويترز: اعترضت مقاتلات امريكية ليل الاثنين طائرة صغيرة اخترقت عن غير قصد منطقة حظر الطيران حول واشنطن لكنها لم تشكل تهديدا أمنيا فيما يبدو على العاصمة الامريكية.

وقال شون كيلي المتحدث باسم قيادة الدفاع الجوي المسؤولة عن مراقبة المجال الجوي لامريكا الشمالية ان الطائرة وهي من نوع سيسنا ـ 182 كانت في طريقها من فلادلفيا الى شارلوتسفيل في فيرجينيا عندما اعترضتها مقاتلتان اف ـ 16 واقتادتاها الى مطار في ماريلاند.

واستجوب ضباط اتحاديون قائد الطائرة ثم أطلقوا سراحه. وقالت كيم بروس المتحدثة باسم جهاز امن الرئاسة الامريكي «جرى استجواب الطيار وتوصل المحققون الى أنه كان خرقا غير مقصود وأخلوا سبيله».

وقال مسؤول امريكي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته ان الحادث «لا يبدو انه تهديد أمني».

وفرضت السلطات الامريكية قيودا على الطيران في المجال الجوي لواشنطن بعد الهجمات التي شنت بطائرات ركاب مخطوفة على أهداف في نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وبمقتضى هذه القيود يتعين على جميع الطيارين الذين يسمح لهم بالطيران الى أو عبر المجال الجوي لواشنطن وهم بالاساس قائدو طائرات تجارية أن يرسلوا شفرات تعارف خاصة الى المراقبين الجويين.

ووقع أحدث حادث لخرق منطقة حظر الطيران فوق واشنطن بعد أيام قليلة من القاء السلطات الكندية القبض على 17 شخصا يزعم بأنهم متعاطفون مع تنظيم القاعدة تقول الشرطة انهم خططوا لنسف أهداف مهمة في اوتاوا وتورونتو.

سولانا يأمل برد ايجابي.. وانباء تشير الى ان الحوافز تشمل اجزاء من طائرات بوينغ

ايران تعتبر ان المقترحات الدولية تحتوي على «خطوات ايجابية» و«نقاط غامضة» وتعد بدراستها

طهران ـ من سياوش قاضي:

سلم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الثلاثاء ايران عرضا يهدف الى حل الازمة النووية اعتبرت طهران بانه يحتوي على «خطوات ايجابية» انما ايضا على «نقاط غامضة».

وقال علي لاريجاني كبير المسؤولين الايرانيين المكلفين الملف النووي اثر تسلمه العرض الذي وضعته الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا «علينا البحث في هذه المقترحات ومن ثم سنعطي جوابا».

وقال ان العرض «يتضمن نقاطا ايجابية كما يتضمن بعض النقاط الغامضة التي يجب ايضاحها».

وتحتوي المقترحات على حوافز تجارية وتكنولوجية ودبلوماسية لايران في حال وافقت على تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم، انما ايضا على تهديد باللجوء الى مجلس الامن الدولي اذا رفضت ذلك.

واستمرت المناقشات بين لاريجاني وسولانا نحو ساعتين ووصفها المسؤول الايراني بأنها كانت «جيدة». لكنه اعتبر ان «التوصل الى نتيجة بالنسبة للاقتراحات بحاجة الى مزيد من الدراسة والنقاش».

ووافق سولانا على هذا الرأي معتبرا ان «هناك حاجة ماسة الى مزيد من النقاش والدراسة».

واعتبر المسؤول الاوروبي الذي غادر طهران امس الثلاثاء ان المباحثات «كانت بناءة بصورة عامة» موضحا ان الاوروبيين «سيبقون على اتصال مع ايران في الايام المقبلة».

ولدى وصوله الى العاصمة الايرانية مساء الاثنين قال سولانا ان الدول الكبرى ترغب في «اطلاق علاقات جديدة ونريد ان تكون قائمة على (...) الثقة والاحترام».

لكن المسؤولين الايرانيين اعتبروا ان التفاوض على تخصيب اليورانيوم غير وارد، معبرين في الوقت ذاته عن استعدادهم لدراسة العرض الذي سلمه سولانا.

واعتبر المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الاحد ان على طهران الا تتنازل عن «تقدمها العلمي» مقابل «رشاوى» والا تخضع «للتهديدات». واعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد السبت ان ايران ترفض مناقشة حقها في المجال النووي خصوصا في مجال تخصيب اليورانيوم.

وتقول طهران ان انشطتها لتخصيب اليورانيوم هدفها انتاج الوقود النووي لمحطاتها النووية المستقبلية، لكن الولايات المتحدة والدول الاوروبية تشتبه في انها تريد استخدام هذه التكنولوجيا لانتاج السلاح الذري.

وختم سولانا زيارته بوليمة غداء ومباحثات استمرت ساعة مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي، على ما افادت وكالة الانباء الرسمية الايرانية.

ولاحقا وخلال مؤتمر صحافي مشترك، قال المسؤول الاوروبي انه اجرى «محادثات جيدة» مع الجانب الايراني وقال «الآن اصبح العرض على الطاولة وآمل اننا سنحصل على رد ايجابي يرضي الطرفين».

واضاف ان هناك «اجماعا كبيرا بين الدول الست»، اي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا، حول الملف الايراني.

وقد شارك سفراء المانيا وبريطانيا وروسيا والنمسا، باعتبار ان فيينا ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي، في المباحثات بين سولانا ومتكي. ومساء الاثنين، اعتبر وزير الخارجية الايراني «اذا لم يكن هدفهم تسييس المسألة واذا اخذوا مطالبنا بالحسبان، فاننا يمكن ان نتوصل الى اتفاق معقول».

والاثنين ايضا دعا البيت الابيض الى التريث في انتظار رد ايراني نهائي على عرض الدول الكبرى بشأن ملف طهران النووي وعدم التقيد برد فعل ايران الاولي الرافض تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم.

ومن جهته قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء ان اتفاق القوى الكبرى في العالم على مقترحات تهدف الى نزع فتيل الازمة المتعلقة ببرنامج ايران النووي يظهر أن هناك تفاهما بين الولايات المتحدة وروسيا. ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن بوتين قوله «وجهات نظرنا لا تتلاقى دائما.. ولكننا نفهم بعضنا ـ وهذا هو الاهم ـ ونتوصل الى حلول وسط».

وقال بوتين خلال اجتماع مع هنري كيسينجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق بمقر الرئاسة في نوفو 2 أوجاريوفو خارج موسكو «الخطوات المشتركة الاخيرة بخصوص ايران تظهر ذلك».

وكان الرئيس الروسي يشير الى مقترحات طرحتها قوى كبرى تعرض فيها على ايران حوافز مقابل تقييد برنامجها النووي الذي يخشى الغرب ان يؤدي الى صنع قنبلة نووية.

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الحوافز التي عرضت على ايران امس الثلاثاء بهدف انهاء المواجهة النووية بينها وبين الغرب تتضمن اقتراحا يسمح لطهران بشراء اجزاء للطائرات من شركتي بوينغ وايرباص.

واضافت الصحيفة أن الحوافز التي سيقدمها خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي ستتضمن اقتراحات لرفع عقوبات تجارية للسماح لايران بتطوير اسطولها العتيق من الطائرات وشراء تكنولوجيا زراعية امريكية.

وقالت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين اوروبيين ومسؤول كبير بادارة بوش ان الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي اضافة الى المانيا اتفقت على مجموعة الحوافز اثناء اجتماع في فيينا الاسبوع الماضي.

ووفقا لما يتوقعه كثير من المراقبين فان العرض يتضمن تعهدا من الدول الست بدعم خطة ايران لبرنامج مدني للطاقة النووية بما في ذلك مشروعات مشتركة لبناء مفاعلات نووية تعمل بالماء الخفيف.

واضافت الصحيفة أن الدول الست اتفقت ايضا على مساندة انضمام ايران الى منظمة التجارة العالمية. ووصف تقرير الصحيفة قرار ادراج بيع اجزاء الطائرات من بوينغ وايرباص بانه «خطوة ضخمة» خصوصا من الولايات المتحدة. وتخضع ايران لعقوبات امريكية تمنعها من شراء قطع غيار لجميع الطائرات المدنية تقريبا في اسطول شركة الطيران الايرانية (ايران اير) وسلاح الجو الايراني منذ الثورة الايرانية عام 1979.

والحوافز المعروضة على ايران مشروطة بموافقة طهران على تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم. لكن الصحيفة قالت ان مجموعة الحوافز لا تتضمن أي تهديد محدد بعمل عسكري اذا رفضت ايران تعليق تلك الانشطة.

ممثل الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ووزير الخارجية الايراني متقي خلال مؤتمرهما الصحافي امس في طهران

تظاهرة في العاصمة ضد سيطرة المحاكم الشرعية

الميليشيا الاسلامية الصومالية تقترب من مدينة جوهر شمال مقديشو

■ مقديشو ـ اف ب: افاد شهود عيان ان مئات من عناصر الميليشيا الاسلامية الصومالية بدأوا الثلاثاء الاقتراب من جوهر (90 كلم شمال مقديشو) غداة اعلانهم الاستيلاء على العاصمة الصومالية وانتصارهم على زعماء الحرب المدعومين من واشنطن.

وقال وجهاء هذه المدينة وشهود عيان اتصلت بهم وكالة فرانس برس من مقديشو ان نحو 500 عنصر في الميليشيا الاسلامية توقفوا على بعد عشرة كيلومترات جنوب جوهر على متن نحو مئة آلية مجهزة بالاسلحة الرشاشة.

وقالت المصادر ذاتها ان عددا مماثلا من عناصر ميليشيات تابعة لزعيم الحرب الذي يسيطر على جوهر محمد دهير، يتمركزون على بعد ثلاثة كيلومترات من الميليشيا الاسلامية في شمال المدينة، في قاعدة كونغو العسكرية السابقة.

وبدت مقديشو مقسومة الى شطرين امس الثلاثاء لكن لم تسجل اي معركة في العاصمة الصومالية حيث تظاهرت مجموعات ضد الميليشيا الاسلامية التابعة للمحاكم الشرعية التي اعلنت الاثنين سيطرتها على المدينة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان قلة من عناصر الميليشيا كانوا موجودين في الشوارع خلافا للاثنين. وقال بعض السكان ان الميليشيا التابعة للمحاكم الاسلامية التي كانت موجودة الاثنين في شمال المدينة، انسحبت منها خلال المفاوضات حول تسليم سلاح المقاتلين التابعين لتحالف زعماء الحرب لاحلال السلام ومكافحة الارهاب.

ونظمت تظاهرتان معاديتان للميليشيا الاسلامية صباح امس الثلاثاء، احداها في الشمال جمعت نحو 1500 شخص، والاخرى في جنوب غرب المدينة شارك فيها 500 شخص.

وهتف المتظاهرون في شمال المدينة «نحمي شمال مقديشو من اي هجوم» و«لسنا طرفا في ما يحدث في مقديشو». واحاط بالتظاهرة نحو مئة من ميليشيات زعماء الحرب على متن ثماني آليات مسلحة.

والاثنين اعلنت المحاكم الشرعية التي تشتبه اجهزة الاستخبارات الغربية بأنها تؤوي متطرفين مرتبطين بتنظيم القاعدة، انتصارها في المعركة على مقديشو بعد قتال ضار استمر اربعة اشهر ضد زعماء الحرب المدعومين من الولايات المتحدة.

وتولت ابغال وهي قبيلة متفرعة من قبيلة الهوية الرئيسية التي يتحدر منها زعماء الحرب في العاصمة، امس الثلاثاء مهمة مقاومة الميليشيا الاسلامية في مقديشو. ويبلغ عدد سكان الصومال عشرة ملايين نسمة، وهم في غالبيتهم العظمى من الاثنية الصومالية. ويقسم الصوماليون الى قبائل رئيسية وقبائل فرعية تناحرت مرات عدة منذ بداية الحرب الاهلية عام 1991.

وقال احد وجهاء المدنية حسين شيخ احمد لوكالة فرانس برس «نريد ان نرسم خط دفاع لقبيلة ابغال الفرعية على الصعيدين السياسي والعسكري». وتعتبر قبيلة ابغال ان شمال المدينة هو جزء من منطقتها التي تقع تقليديا تحت سيطرتها.

الى ذلك طلب دينيس ساسو نغوسو رئيس جمهورية الكونغو ورئيس الاتحاد الافريقي من الولايات المتحدة المساعدة في ايجاد سبل لانهاء الازمة في الصومال لكنه قال انه يتعين على واشنطن ألا تقدم معونة لامراء الحرب.

وقال ساسو الذي يرأس الاتحاد الافريقي المؤلف من 53 دولة بعد اجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الاثنين انهما ناقشا الوضع في الصومال وكيف يمكن للولايات المتحدة والدول الاخرى ان تبذل المزيد من الجهود للمساعدة في انهاء العنف في البلد الواقع في القرن الافريقي.

وقال ساسو ان الاتحاد الافريقي يسعى جاهدا لايجاد حل للازمة وحث ادارة بوش على بذل المزيد من الجهود للمساعدة في اقامة حكومة في الصومال دون تقديم معونة لامراء الحرب الذين يقاتلون للسيطرة على البلاد. ومتحدثا من البيت الابيض وصف بوش محادثاته مع رئيس الاتحاد الافريقي بأنها كانت بناءة للغاية وقال انها شملت عددا من القضايا لكنه لم يعقب على مسألة الصومال.

ولزمت واشنطن الصمت على تقارير متواترة بانها ترسل اموالا سرا الى امراء الحرب في الصومال لكنها قالت انها ستعمل مع أي أحد يكافح الارهاب.

وناقش ساسو ايضا مع بوش خططا لتحويل بعثة الاتحاد الافريقي في منطقة دارفور بغرب السودان الى عملية للامم المتحدة لحفظ السلام. ويحاول حوالي 7000 جندي افريقي يعانون نقصا في التمويل الحفاظ على السلام في دارفور. وترفض حكومة الخرطوم حتى الان قبول قوة للامم المتحدة في دارفور لكن ساسو قال انه متفائل بأنها ستوافق قريبا.

كابول تطلب مساعدة اكبر من اسلام اباد في مكافحة الارهاب

هجوم انتحاري يستهدف قافلة امريكية في افغانستان واصابة جنود

■ كابول ـ طوكيو ـ رويترز: قالت متحدثة باسم الجيش الامريكي في العاصمة الافغانية كابول امس الثلاثاء ان مفجرا انتحاريا من حركة طالبان صدم بسيارته الملغومة رتلا لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة باقليم خوست في جنوب افغانستان موقعا اصابات بين الجنود لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع قتلى. وقالت اللفتنانت تامارا لورانس «المعلومات لدينا محدودة للغاية... وردت فقط انباء عن حدوث اصابات» وأضافت انها لا تعرف عدد المصابين او مدى خطورة حالتهم.

وطبقا لوالي شاه نجار سكرتير المحافظ الاقليمي ان اشلاء المفجر تناثرت ودمرت عربته تماما كما اصيب جنديان امريكيان اصابات طفيفة. ويجيء الهجوم في مرحلة من أكثر المراحل دموية في التمرد الدائر في افغانستان منذ ان اطاحت القوات الامريكية بحكومة طالبان اواخر عام 2001.

وقتل نحو 400 الشهر الماضي وحده بعد ان صعدت طالبان هجماتها في الجنوب في محاولة لاضعاف ارادة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي مع استعداد الحلف لتسلم القيادة من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في الاقاليم الجنوبية في تموز (يوليو).

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان محمد حنيف المتحدث باسم طالبان اتصل ليعلن المسؤولية عن الهجوم. وعرف حنيف المهاجم الانتحاري باسم اغا جول وقال ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة جنود اجانب وثلاثة افغان.

وصرح الجنرال اكرم صميم قائد الجيش الوطني الافغاني في خوست بان المهاجم الانتحاري قتل ولم يقتل احد غيره في الهجوم.

ومن جهة اخرى قال وزير خارجية افغانستان ان بلاده تريد مزيدا من المساعدة من باكستان في التعامل مع الارهاب المسؤول عن مشاكلها الامنية في الجزء الجنوبي من البلاد.

وتصاعدت وتيرة العنف في افغانستان في الاسابيع الاخيرة ووصل الى أسوأ حالاته منذ الاطاحة بحكومة حركة طالبان المتشددة عام 2001 وزعم مسؤولون افغان أن مقاتلي القاعدة وطالبان يعملون من اراض باكستانية وهو الاتهام الذي رفضته باكستان.

وقال وزير الخارجية الافغاني رانجين دادفار سبانتا «من الواضح أن لدينا مشكلة أمنية في الجنوب لكن هذه مشكلة تتخطى الحدود لان مصادر الارهاب التي تستغل الارهاب كأداة للسياسة الخارجية موجودة خارج حدودنا».

ولم يحدد سبانتا الذي كان يتحدث في اجتماع عقد في العاصمة اليابانية طوكيو برعاية احدى المؤسسات البحثية المتخصصة في الشؤون الخارجية دولة غير أنه قال الشهر الماضي ان زعماء طالبان وتنظيم القاعدة ينظمون التمرد في افغانستان من باكستان التي يتمتعون فيها بالامان. وتابع قائلا «نحتاج الى علاقة تتسم بالود والسلام مع كل جيراننا ونأمل أن يبذل اخوتنا واخواتنا في باكستان المزيد لمكافحة الارهاب».

وقال سبانتا ان حركة طالبان ليست ضالعة في اعمال الشغب التي وقعت في العاصمة الافغانية كابول الاسبوع الماضي والتي اندلعت بعد سقوط قتلى في حادث تسببت فيه عربة تابعة للجيش الامريكي واعترف بأن قوات الشرطة المحلية اخذت على حين غرة. وأضاف «شرطة مكافحة التمرد لم تكن مستعدة لموقف كهذا لكن الوضع تحت السيطرة الان».

وقالت منظمة الامم المتحدة الاثنين ان قوة شرطة افغانستان تحتاج الى اصلاحات سريعة وان أعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي وقتل خلالها سبعة فضلا عن الخمسة الذين لقوا حتفهم في الحادث تضر بسمعة افغانستان. وأعلن الجيش الامريكي ان انتحاريا يقود سيارة ملغومة صدم قافلة للائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة مما أدى الى اصابة بعض الجنود.

واحتضنت باكستان حركة طالبان حين ظهرت في جنوب افغانستان في اوائل التسعينات لكنها أوقفت دعمها لها رسميا بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وما زالت فلول الحركة وعناصر تنظيم القاعدة يحظون بالدعم من جانب أحزاب المعارضة الاسلامية الباكستانية ومن جماعة البشتون العرقية.

وصرح سبانتا بأن وجود قوات اجنبية في بلاده ضروري في الوقت الراهن رغم اعمال الشغب التي شهدتها كابول والتي اعتبرت أسوأ ثورة في المدينة على وجود القوات الاجنبية منذ الاطاحة بحركة طالبان. وأضاف «مصلحتنا الوطنية الان حتى نتمتع بالامن والرخاء والديمقراطية في افغانستان مرتبطة بوجود الجنود».

ثاباتيرو يرجئ اعلانه التفاوض مع ايتا امام البرلمان تحت ضغط اليمين

■ مدريد ـ اف ب: افاد مصدر حكومي ان رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس ثاباتيرو الذي يتعرض لضغط كبير من اليمين ارجأ موعد خطابه في البرلمان المخصص لابلاغ النواب ببدء المفاوضات مع منظمة ايتا الباسكية.

وكان يفترض ان يعلن ثاباتيرو ذلك خلال الاسبوع الجاري واعتبارا من امس الثلاثاء على الارجح.

وجاء قرار رئيس الحكومة الاشتراكية تحت الضغط الكبير الذي يمارسه اليمين المعارض الذي يبتعد اكثر فاكثر عن مساعي الحكومة الرامية الى بدء عملية سلام في بلاد الباسك في سياق وقف اطلاق النار الذي اعلنته المنظمة في 22 اذار (مارس).

واعلن الامين العام للحزب الشعبي انخيل اتيبس ان «مشروع ثاباتيرو في الوقت الراهن هو مشروع ايتا» محتجا خصوصا على نية الاشتراكيين الباسك فتح حوار سياسي مع حركة باتاسونا الجناح السياسي لمنظمة ايتا.

ولن يتم اعلان ثاباتيرو البدء في المفاوضات امام البرلمان الا بعد استفتاء الثامن عشر من حزيران (يونيو) في كاتالونيا (شمال شرق) حول الحكم الذاتي الجديد في هذه المنطقة.

وما زالت صيغة هذا الاعلان لم تتأكد لكن يتوقع ان يشمل ايضا تصويت النواب على غرار الذي اجراه في 2005 ـ رغم معارضة اليمين ـ لاقرار الحوار مع ايتا فور التزامها التخلي عن العنف.

وفي هذه الاثناء، تعتزم جمعيات ضحايا الارهاب التي تحظى بنفوذ كبير حشد مئات الالاف من المعارضين في العاشر من حزيران (يونيو) في مدريد للاحتجاج على المفاوضات مع ايتا.

وفي سجال اخر متوقع سيجري النواب بعد ظهر امس الثلاثاء مناقشات حول وضع الامة ويعتزم الحزب الشعبي اليميني اغتنام هذه الفرصة لمهاجمة عملية السلام التي تأمل الحكومة في بدئها اعتبارا من الصيف المقبل.

الاتجار بالبشر: واشنطن تدرج ايران وسورية في اللائحة السوداء

■ واشنطن ـ من شارلوت راب: ادرجت الولايات المتحدة الاثنين، كلا من ايران وسورية في لائحة سوداء تضم 12 دولة لا تبذل اي جهد لمكافحة الاتجار بالبشر لتنضما بذلك الى المملكة العربية السعودية والسودان من دول المنطقة.

واضافت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي عن الاتجار بالبشر، ست دول الى لائحتها السوداء هي: بيليز وايران ولاوس وسورية واوزبكستان وزيمبابوي.

وتنضم هذه الدول بذلك الى بورما وكوبا وكوريا الشمالية والسعودية والسودان وفنزويلا. وتواجه هذه الدول احتمال فرض عقوبات عليها تشمل خصوصا وقف المساعدة الامريكية لها.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس «عندما نسائل اي بلد سواء كان صديقا او عدوا يستطيع ويتعين عليه بذل مزيد من الجهود لمكافحة الاتجار بالبشر، فاننا ندفع بهذه الدول الى التحرك».

وقد ادرجت ايران التي تريد المجموعة الدولية منعها من حيازة السلاح النووي، في اللائحة السوداء «على اثر معلومات متواترة ويمكن الوثوق بها تفيد ان السلطات الايرانية تعاقب ضحايا الاتجار بضربهم وسجنهم او اعدامهم».

واوضح التقرير ان ايران «وفقا لمراقبين اجانب» هي مركز لنساء وفتيات يتم ارسالهن الى باكستان وتركيا ودول الخليج واوروبا لاستغلالهن جنسيا. ويمر فتيان من بنغلادش وباكستان وافغانستان عبر ايران الى دول الخليج العربية لاستخدامهم في سباقات الهجن.

وتأتي نساء وفتيات افغانيات الى ايران في اطار زيجات مدبرة ولاغراض الاستغلال الجنسي في حين يقبع اطفال وفتيات داخل البلاد في ظروف من العبودية.

وبشأن سورية، رأت الخارجية الامريكية ان هذا البلد يستضيف نساء يأتين من جنوب آسيا وافريقيا للعمالة المنزلية، فيما تأتي روسيات وبيلاروسيات واوكرانيات للعمل راقصات في النوادي الليلية، في ظروف شبيهة بظروف العبودية، وتصادر جوازات سفرهن. واشارت الى ان نساء واطفالا عراقيين يقيمون في سورية يرغمون على ممارسة الدعارة. وشدد جون ميللر المكلف هذا الملف لدى وزارة الخارجية عند عرضه التقرير على الجهود التي بذلتها الامارات العربية المتحدة، التي حذفت من اللائحة التي كانت عليها في 2005. (ا ف ب)

في رسالة بعثوا بها الى سفير دولة الامارات في واشنطن

مشرعون امريكيون يحثون الامارات على اتخاذ مزيد من الخطوات ضد الارهاب

واشنطن ـ من كارولين دريس:

قال خمسة اعضاء بمجلس النواب الامريكي انه يجب على دولة الامارات العربية ان تتعاون بشكل أكبر مع الولايات المتحدة لمكافحة الانتشار النووي للمساعدة على ضمان ألا يستخدم الارهابيون ثغرات في اقتصادها ويهددوا الامن العالمي.

وقال النواب الخمسة في رسالة بعثوا بها الى سفير دولة الامارات في واشنطن «نعتقد أن دولة الامارات العربية عرضة بشكل كبير للاستغلال من جانب منظمات ارهابية مثل القاعدة والساعين الى الانتشار النووي مثل ايران».

وحصلت رويترز على نسخة من الرسالة المؤرخة في 5 حزيران (يونيو) والتي تحمل توقيعات النائبة الجمهورية سو كيلي نائبة رئيس لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب والنائبة الجمهورية ايليانا روس لهتنين والنائب الديمقراطي ستيفن لينش والنائب الجمهوري مارك فولي والنائبة الديمقراطية ديان واطسون.

وسلم النواب الخمسة بأن الامارات بذلت جهودا ملموسة لمعالجة المخاوف الامنية لكنهم قالوا انها غير كافية. ودعوا الامارات الى تحديد الخطوات التي اتخذتها لمنع اساءة استخدام نظامها المالي ونظامها للرقابة على التصدير وتحسين الاشراف على الهيئات الخيرية وانشطة الخدمات المالية خارج القطاع المصرفي وشن حملة على التحويلات النقدية الضخمة. وطلبوا ايضا تفاصيل بشأن ما تفعله الامارات لمنع تهريب مواد مثل الذهب والالماس من والى دولة الامارات وهي مركز تجاري مهم في المنطقة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في سفارة الامارات في واشنطن للحصول على تعقيب وامتنع مسؤولون بوزارة الخزانة الامريكية عن الادلاء بتعليق. وتقول وزارة الخارجية الامريكية ان دولة الامارات التي جاء منها اثنان من خاطفي الطائرات الذين شنوا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تقدم «مساعدة وتعاونا وثيقين» ضد الارهاب. وأشاد مسؤولون بوزارة الخزانة الامريكية بدولة الامارات لجهودها في مكافحة تمويل الارهاب

وتتفاوض الولايات المتحدة ودولة الامارات حاليا على اتفاقية للتجارة الحرة وتأملان باتمامها بحلول نهاية العام. لكن القلق بشأن السجل الامني لدولة الامارات عاد الى الظهور مؤخرا عندما سعت شركة مملوكة لحكومة دبي الى شراء شركة بريطانية تتولى ادارة العمليات في عدة موانئ امريكية.

وفي اطار مسعى ناجح لعرقلة الصفقة قال مشرعون جمهوريون وديمقراطيون ان الامارات استخدمت كقناة لتمرير الاموال وكمركز لوجستي ونقطة عبور لناشطي القاعدة الذين نفذوا هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

واشاروا أيضا الى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت ان دبي وهي احدى الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات كانت مقرا للسوق السوداء النووية التي أدارها العالم الباكستاني عبد القدير خان.

وزودت شبكة خان دولا بينها ليبيا وكوريا الشمالية بتكنولوجيا الطرد المركزي. وقال النواب الامريكيون الخمسة في رسالتهم «ان علاقة قوية مع الولايات المتحدة تتطلب تطمينات كاملة بأن دولة الامارات العربية لم تعد تلعب دور قناة للساعين للانتشار النووي». ودعوا الى مناقشات مع الامارات لانهاء مخاوفهم.

(رويترز)